

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يـــقـــدم
المعهد القرآني الدعوي
العنكبوت 15
(باللهجة المصرية)
لفضيلة الشيخ: د/حازم شومان
رابـط الـمـادة: al rabet

الحمد لله وكفي وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله اللهم صل علي عبدك ونبيك محمد صل الله عليه وسلم اما بعد
اخواني واخواتي في الله انهارده اللقاء 15 باذن الله في دورة خطوه اولي التزام او في دورة موسوعة مشاكل الملتزمين او تفسير وتدبرات في سورة العنكبوت في مادة الليالي القرآنيه
قال الله تعالي "ويستعجلونك بالعذاب" يستعجلونك فعل مضارع يعني معناها طلب مستمر ضغط نفسي رهيب على النبي في ضغط نفسي رهيب علي الدعاه انتو قاعدين تقولوا القرآن القرآن طب القرآن بيقول ان اللي بيكدبكوا هيتعذبوا وورونا بقي العذاب ايه ده! في انسان يقامر بمصيره! في انسان يوصل بيه يستهتر في مصيره لهذه الدرجه! "ويستعجلونك بالعذاب" شوف ربنا بيقول ايه "ولولا أجل مسمي لجائهم العذاب" ولولا اجل مسمي دا اسمه الامهال والحلم بردو يا جماعه ابوبكر الصديق لما النبي عليه الصلاه والسلام عقبه بن معيض حاول يقتله في صحن الكعبه فابوبكر راح يدافع عن النبي فنهال عليه المشركين بالنعال والايدي فضلوا يضربوه لحد ما الدم غطي وجهه وضهره لحد ما بقي مش معروفله وش من ضهر محدش يعرف فين وشه وفين ضهره يعني مكان عينيه وبوئه ومناخيره في الوش ولا في الضهر محدش عارف وابوبكر كلما ضرب يقول ربي ما احلمك ربي ما احلمك عارفين لما تشوفوا الظالمين قاعدين يفتروا على الملتزمين ويمنعوا المنتقبات من دخول الاماكن اللي من حقهم يدخلوها ويظلموا ويظلموا فانت تبص تقول ربي ما احلمك "ولولا اجل مسمي لجائهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون" "يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين" ايه ممكن تقطع قلبك علي مدي الغفله اللي هما فيها وممكن تخليك تضحك عليهم عاملين بالظبط زي قوم لوط لما جاء اهل المدينه يستبشرون دا في شباب وهيقعوا بقي في فعل أهل لوط ربنا بيقول بعدها "وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين" الايه دي زلزلت قلبي لما قريتها اول مره اقراها واخد بالي منها هما واقفين بيضحكوا وفي استغفر الله العظيم بقي قاعدين يتكلموا بالمصطلحات بتاعتهم ان في بقي حاجه كويسه وحاجه لذيذه وحاجه ممتعه ولا يعلموا ان بينهم وبين الخلود في جهنم ساعات وان بينهم وبين الحميم وزنازين جهنم ساعات فبيبقي منظر يفزعك من الغفله فربنا بيقولك "يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين" ربنا قادر عليهم ربنا قادر يحرقهم في لحظه ولكن لولا الاجل المسمي اللي ربنا قال قدره سبحانه وتعالي فدا قمة الغفله غفله رهيبه فتلاقي الولد ماشي بيقع في الزنا وهو مش عارف ان وهو مسافر الصبح على الطريق السريع هيموت في حادثة عربيه وهو مش عارف ان بينه وبين الموت ساعات فمنظر غفله مروع ان انسان مبيفكرش في الموت ولا بيفكر في الحساب لدرجه انه بيرتكب جرائم وهو مش عارف ان الجرائم دي هيتحاسب عليها بعد ساعات محدوده المفروض يبقي حالته اشد من حالة اللي عارف ان عنده سرطان وان طبيا المفروض يموت بعد اسبوعين المفروض ان حالة ده اشد من حالة ده "يوم يغشاهم العذاب" فجأءه الايه دي بقي تنقلك للاخر هو منظرهم في الدنيا الايات عملت ايه جابتلك في الاول منظرهم في الدنيا "يستعجلونك بالعذاب" منظر يحرق الدم وقالتلك معلش دا هو وقت معين وهينتقم الله منهم وبعد كدا جابتلك مشهد غيبي "يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين" وبعد كدا نقلتك للاخره

"يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم" ليه يا جماعه العذاب من فوق ومن تحت كلام يفزع يا جماعه ان جهنم هاجمه عليهم من فوق ومن تحت ليه؟ ليه العذاب هيجي عليهم من فوقهم؟ لانهم لم يكونوا يتوجهون الي الأعلى لم يكونوا يتوجهون الي الله فيعاقبوا ان العذاب يجي من فوق لانهم لم يكونوا يتوجهون الي فوق طب ليه العذاب من تحت ارجلهم؟ لانهم كانوا يتوجهون الي المخلوق لما بيحصل حاجه مبيرفعوش ايدهم للأعلى كان لما بيحصل حاجة لا يرفعوا ايديهم لأعلى ويقولوا يارب كانوا بينزلوا للارض يطلبوا من الاوثان ومن الاصنام ومن البشر كانوا عبيد للارض فكما هبطوا للأسفل يجي لعذاب من أسفل وكما امتنعوا عن رفع أيديهم لأعلى يجي العذاب من أعلى "يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا" ربنا يقول لهم مش انتو بقي اعرضتم عني ذوقوا عاقبة اعراضكم عني بعد العذاب المادي عذاب نفسي العذاب النفسي ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون مش بما كنتم تعملون ما كنتم تعملون جزاء هو العمل نفسه مفيش ظلم مفيش ذرة ظلم مفيش ظلم علي اد اجرامك علي اد العقوبة دي الرسالة الاخيرة قبل الهجرة علي قول ان سورة العنكبوت ان دي آخر آيات نزلت في مكة قبل الهجرة

دي كانت الرسالة الاخيرة قبل الهجرة او الخطاب الاخير للمشركين اخر فرصة اخر فرصة يا جماعة خلاص فوقوا اللي بعده كدة أسود مما تتخيلوا اللي بعد كدة افظع مما تتخيلوا الحقوا لسة الباب متأفلش لأ خلصت الفرصة وكانت الرسالة الاخيرة قبل الهجرة بعد كدة الرسائل الاخيرة للمؤمنين "يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون" باب الهجرة انفتح اوعو تتكاسلوا اوعوا تتكاسلوا اوعوا ما تتضحوش يلا ضحوا يلا سيبوا وطنكم يلا اطلعوا فوق التهديد ان لو اتقبض عليكم في ابواب مكة هتسجنوا وهتقتلوا متخافوش من عزيمة انشاء واقع جديد في بلد جديد يلا اجروا يلا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون يلا اجروا يلا متخفوش يلا اجروا ملكوش حجة ان تقولوا يا رب معرفناش نعبدك ربنا ليه اصل انا الشلة بتاعتي كانت بتخليني اعصي ربنا ما عندك ميت شلة ملتزمة يا جماعة محدش ليه عذر ان ارضي واسعة ربنا بيقولها للجميع لكل شاب او بنت ماسكة في الشلة بتاعتها او بيقول في المكان مش عارف اطيع ربنا في اماكن تانية هتعرف تطيع ربنا خلي دينكو غالي عليكم زي ما وقفنا الاية دي وقفنا عليها المرة اللي فاتت علشان كدة ربنا قال ضحوا هاجروا ربنا قال لهم بعد كدة "كل نفس ذائقة الموت"يعني ايه؟ ايه اللي يخلي كل نفس ذائقة الموت بعد ان ارضي واسعة هتموت هتموت بس لما هتموت هتندم ندم رهيب انك ماخدتش قرارت تنقذ علاقتك بربنا لما هتموت هتندم كل نفس ذائقة الموت الموت جاي جاي الدنيا اللي ماسكين فيها والمصالح اللي خايفين عليها والوظايف اللي خايفين عليها والدنيا اللي خايفين عليها رايحة رايحة سايبكوا سايبكوا ده قدر حتمي لا مفر منه باسم الله القهار قهر البشر علي ترك الدنيا كل نفس ذائقة الموت نفوسكم اللي متحكمة فيكم اللي مخلتكوش قادرين تاخدوا قرارت التضحية هتموت هتموت ثم الينا ترجعون دي اللي اسمها خسائر ترك التضحية يعني ايه خسائر ترك التضحية اللي مش هيرضي يضحي علشان دينه هيندم ندم بعد ما يموت هيندم لما يلاقي الدنيا اللي مرضيش يضحي بيها هي اللي سابته وفي النهاية ربنا هيسأله عملت ايه؟ عشت في الضلال ليه رضيت ان دينك يبقي ضايع ليه كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون دي خسائر ترك التضحية "والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا" دي ثواب التضحية دي مفاجاة كبيرة طول السورة بتقول ضحوا السورة بقول لازم تشتغلوا علشان الدعوة السورة بتقول ان الالتزام انك توقفي مع دينك في ازماته الظروف متعطليكيش عن دينك زي العربية اللي ماشية في طريق لما بتلاقي مطب بتهدي مش بتقف لو العربية وقفت تبقي مش صادقة مش عايزه توصل بتهدي ولما المطب بيعدي بتقوم منطلقه تاني وبدايسه بنزين تاني اهو كدا انت في الطريق الي الله لما بتلاقي مطب او اعاقه بتهدي لما بيجيلك امتحان لما بيحصلك ظروف بتهدي وبعد كدا تدوس بنزين تاني لكن مبتوقفش العربيه اللي بتوقف في اول مطب عمرها ما بتوصل في طريقها طيب اللي رضيوا انهم ينطلقوا في طريق الدين اللي رضيوا انهم يضحوا "الذين امنوا وعملوا الصالحات" اللي

طبقوا منهج سورة العنكبوت اللي انا شايف ان الملتزم الجديد اللي ميدرسش سورة العنكبوت سيدفعوا الثمن فادح لعدم فهم بصائر هذه السوره في بداية الطريق الي الله "الذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة غرفا" اللي بيمسك عرش الملك بيبقي تبوء الملك يعني لنبؤنهم من الجنه يعني كمان مش الجنه دا جزء من الجنه "غرفا" الغرف اللي هي الفردوس الأعلى "لنبوئنهم من الجنه غرفا" لنبوئنهم اللي بيمسك الملك بيبقي تبوء الملك يعني لنبوأنهم من الجنه غرفا من الجنه دا كمان يعني جزء من الجنه غرفا الغرف اللي هي غرف الفردوس الأعلى يعني ياجماعه طلع ثواب التضحيه الفردوس الأعلى مش الجنه بس مش النعيم بس الفردوس الأعلى يعني اللي هيقبل منهج سورة العنكبوت اللي هيقبل منهج دين ابو بكر وعمر اللي هيقبل منهج التضحية علشان الدين اللي هيقبل تحمل المسؤليه والرساله اللي هيقبل الدين ثوابه ايه "لنبوئنهم من الجنه غرفا" دا جزء كمان دا غير باقي النعيم المهول انما هكشفلكوا حته كده من الستارة انتو عارفين كده ايه مثلا لما يبقي في برنامج حلو هيجي في رمضان الدعيه بتاع البرنامج يكشف دقيقه واحده من البرنامج للناس يقولهم اقولكم بس دقيقه من البرنامج أو علشان اشوقكم فربنا بس بيقول اكشفلكوا حته من الجنه بتاعتكوا غرفا الغرف اللي هي أعلى اللي هي الفردوس الأعلى يعني الفردوس الأعلى ده جزء يارب دا النعيم بتاعنا هيبقي ايه"لنبوئنهم من الجنه غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها " شوفوا يا جماعه يعني الاتنين نار من فوقهم ومن تحتهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم هنا الغرف من فوقهم والانهار من تحت ارجلهم ليه؟ شوفوا دا نعيم من فوق ومن تحت ودا عذاب من فوق ومن تحت والعياذ بالله والعياذ بالله "نعم اجر العاملين " نعم اجر العاملين كلمه تعجبية يعني اسلوب لغوي بلاغي تعجبي اللي خلق النعيم يتعجب منه انت فاهم المعني اللي خلق نعيمك في الجنه يتعجب من نعيمك في الجنه نعم اجر العاملين نعم اجر المضحيين نعم اجر المجتهدين في الدعوة الي الله ثواب الدين اللي بحق وحقيقي مش ثواب الدين اللي علي المزاج الدين اللي بيتحكم فيه مشاعرنا جت ولا مجتش الدين ده ثواب دين الدعوة دين التربية دين العبادة دين القوة دين بيئه الايمان دين الثبات أمام تهديدات أهل الباطل يبقي ربنا سبحانه وتعالي الرساله الاخيرة الهجرة يلا خد قرار هتموتوا هتموتوا هتسيبوا الدنيا هتسيبوا الدنيا سيبوها علشان ربنا قبل ما تسيبوها غصب عنكم واللي هيسبها هياخد الفردوس الأعلى ثم ياتي الجزء الختامي في السورة "الذين صبروا وعلي ربهم يتوكلون" مين اللي ليهم الثواب ده! الذين صبروا صبروا علي ايه؟ صبروا عالدعوة صبروا علي بيئه الايمان صبروا علي تهديدات أهل الباطل وعلي ربهم يتوكلون ان الدين هينتصر ويبذلوا كمان علشان الدين ينتصر نقدر ياجماعه نبقي من الذين صبروا وعلي ربهم يتوكلون بعد كده نيجي للخاتمه بتاعه السورة بعد الرساله الاخيرة للمشركين والرساله الاخيرة للمؤمنين "وكأين من دابه لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم" الخاتمه من ايه 60 لايه 68 دي الخاتمه اللي احنا هناخدها دلوقتي بعد كده ايه 69 عاوزة لقاء منفصل ليها خالص بقي ان شاء الله "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا" اعظم قاعده للوصول الي الله دي ان شاء الله ليها لقاء منفصل احنا هناخد دلوقتي من 60ل68 دا يا جماعه ايه اسمها المعوقات الداخليه في الطريق الي الله احنا قولنا سورة العنكبوت مقسومه نصين نص بتتكلم عن المعوقات الخارجيه في الطريق الي الله اللي هي امك وابوك هيقفوا في وشك هيجيلك بقي ناس تهددك وأصحابك هيحاولوا يرجعوك وكل دي بقي وأهل الباطل بقي والاسباب كل دي المعوقات الخارجية اللي هتقف في طريق دينك والتزامك وانطلاقك الي الله هنا بقي المعوقات الداخليه اللي هتقف في طريقك الي الله يعني ايه المعوقات الداخلية يعني واجه نفسك يعني الاسباب اللي تخلي الملتزم فجأه منهار وساب الالتزام والكل يستغرب هو ساب الالتزام ليه هو بقي مفيش حد هددوا هو ساب الالتزام ليه هو ايه اللي حصل؟ هتلاقي الاخ انتكس هتلاقي الاخت سابت الطريق طب سابت الطريق ليه بيحصل كتير يا جماعه السبب محدش يعرفه غيره محدش يعرفه غيرها علشان كده المنهج اللي هناخده منهج واجه نفسك منهج الصدق الفرق بينا وبين الصحابه انهم كانوا صادقين الصحابه لما كان يبقي

عندهم مرض كان بيواجه نفسه حنظله كان بيقول نافق حنظله محدش فينا بيقول نافق فلان مفيش واحدة في الدنيا بتقول نافقت فلانه محدش راضي يواجه نفسه المرأه اللي جت للنبي عليه الصلاه والسلام بتقوله طهرني يا رسول الله انا انسانه مش نضيفه انا انسانه مش طاهرة انا انسانه عايزة اطهر طهرني يا رسول الله احنا مفيش حد فينا بيواجه نفسه قدام الدنيا بهذة الحقيقه محدش فينا عنده الجرأه انه يعلن ان هو مريض او حتي قدام نفسه يعلن ان هو مريض ويواجه نفسه بالحقيقه ويبدأ

كلنا بنهرب كلنا بننخدع بمزاجنا بثناء الناس علينا واحنا عارفين ان احنا بعاد وعارفين ان احنا وحشين وعارفين ان احنا مقصرين وكل واحد فينا عارف كام فجر راح عليه وكام ليله راحت من غير قيام وكام يوم راح من غير صيام وكام وكام وكم يوم راح من غير صيام ، وكام وكام وعارف قلبه والبلاوي اللي جوه قلبه ومعاصي السر اللي بيقع فيها وطموحاته الدنيوية اللي واكله قلبه ورغباته النفسيه اللي بعيده عن مراد الله ، كل واحد عارف نفسه كويس جدا ياجماعه "ونعلم ما توسوس به نفسه" كل واحد فينا عارف كويس جدا هو وحش قد ايه !!ولكن محدش راضي يواجه نفسه الصحابه واجهو نفسهم لأنهم كانو صادقين انهم عايزين يوصلو احنا ما بنواجهش نفسنا لأننا مش صادقين اننا عايزين نوصل فدلوقتي المعوقات الداخلية اللي هي المفروض ان الصادق يواجه نفسه بيها ايه المعوقات الداخليه دي نقول الأول ترتيب الآيات لأن الترتيب ده بديع جدا زي خاتمة سورة النمل كده (آية دنيا .. آية آخره) تحس احساس السونة إن آية تدخلك الدنيا وبعد كده تصدمك بالآخره وبعد كده آيه ترجعك الدنيا وهكذا ...فشوفو يا جماعة "وكأين من دابةٍ لا تَحمِلُ رِزقَهَا " آيه بتتكلم عن الرزق وبعدها "ولئن سألتهم من خَلَقَ السَماوَاتِ وَالأَرضَ "بتتكلم عن التوحيد يبقى رزق .. توحيد بعدها "الله يبسُطُ الرزقَ" الطموحات الدنيوية لأن هنا رزق البسط مش أي رزق ،، الناس اللي عايزه تبقى باشاوات يعني الملتزم له حق أنه يطمح في الدنيا بس مش من حقه ان الطموحات دي تخليه يبعد عن الدين ويفر من الدين زي أهل الشهوات خافوا على طموحاتهم من الدين ففروا من قسورة حسبو ان الدين هيقهرهم فهربو منه زي الحمر الوحشية لما بتهرب من الأسد في الغابة بعد كده "ولئن سألتَهُم مَنْ نَزَلَ مِنَ السماءِ ماءً " آية توحيد يبقى آية رزق .. آية توحيد آية رزق وطموحات دنيوية .. آية توحيد بعد كده "وما هذِهِ الحياةُ الدينا إلا لهوٌ ولعِب" بعدها "فإذَا رَكِبواْ في الفلكِ دعوُوا الله مخلصين لهُ الدِين"

مشهد من أعظم مشاهد التوحيد اللي تزلزل القلب توسل الإنسان إلى الله ساعة الكرب وإن الإنسان ساعة الكرب مابيلاقيش غير ربنا يفزع إليه يبقى آية رزق .. آية توحيد آية رزق وطموحات دنيوية .. آية توحيد آية محبوبات دنيوية .. آية توحيد بعد كده " أولم يروا" آية تعجب هم لسه مش عايزين يفتحو الواحد فعلا لما بيروح مكة بيعجب من نعم ربنا على هذه البلد حتى من أيام الجاهلية "أولم يروا أنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا ويُتَخَطَفُ الناسُ مِن حَولِهِمْ" خايفين، بيقولو إن نتبع الهدي معك نتخطف من أرضنا ده انتو ربنا جعلكم للكره الأرضية آية في الأمن وخايفين بعد كل الآيات دي يبقى كده آية أمن وبعد كده "ومن أظلمُ ممن افترَى على اللهِ كذِبًا" أعظم جريمة في حق الله يبقى آية توحيد يبقى ياجماعة نسق مذهل ، نسق خاتمة سورة العنكبوت فعلًا كلام الله يا جماعه ، كلام اللي خلق النفسيات كلام اللي يعلم ازاي نوصله القرآن يا جماع ، هناك فارق بين إنك تتربى على إيد مخلوق وإنك تتربى بالخالق ، لإن الخالق هو اللي يربيك هو ده القرآن .. تربية الخالق للمخلوق يبقى آية رزق .. آية توحيد آية رزق وطموحات دنيوية .. آية توحيد آية محبوبات دنيوية .. آية توحيد آية أمن .. آية توحيد

ده نخرج منه بنقطتين خطيرتين جدًا

"1" إن كل المعوقات الداخلية اتربطت بالتوحيد هي دي المعوقات الداخلية التلاته أو الأربعه يعني ممكن نخليهم تلاته أو اربعه رقم واحد هم الرزق .. هم الكفاية آكل منين واشرب منين ولو اشتغلت فى الدعوة وأهل الباطل حاربوني فى وقت المنتقبات ممنوعات من دخول الجامعة بعد ما طلعو

الأوائل على الدفعه وطلع عنيهم في المذاكرة وفي الآخر ممنوع يعني إيه ممنوع !! ده قانون ده ولا شرع ده ولا إيه ده مش حاجه ده قُدره، يعني ايه قدره يعني ياكلو منين ومصاريفهم هو كده، هو الموضوع كده فيقول لك انت خايف على رزقي فده هم الكفاية في الرزق النوع الثاني "الله يبسط الرزق" هم الطموحات الدنيوية واحدة تقول طب انا منتقبة وبطلع الأولى كمان خمس سنين مثلا مش هعرف اتعين فتبدأ تخاف، واحد ملتزم يخاف طب أنا كده مش هتعين طب مش هتوظف طب محدش هيرضى يشغلني في الشركات .. ده هم الطموحات الدنيوية وده تاني معوق داخلي وهو نوع من الرزق بس الأول رزق الكفاية إنما ده رزق البسط أنا عايز أبقى ميليونير أنا عامل حسابي أبقى تاجر وأسافر بره وآخد جنسية

الإلتزام ممكن يقيدني .. مش هيقيدك، مش هيقيدِك بالعكس هيملأ حياتك بركه، ده الدنيا هيبقى سبب نجاحك

إذا المعوق الأول هو الرزق ،المعوق الثاني هم البسط في الرزق وهم الطموحات الدنيوية المعوق الثالث " وماهذه الحياة الدنيا " هم المحبوبات أنا بحب واحدة لو التزمت هسيبها ،، أنا متعلقة بشاب لو التزمت معناه إني أسيبه ،، أنا في حاجة في الدنيا بحبها وانتو ممكن تقولو لي حرام طب أنا أعمل ايه ده هم المحبوبات الدنيوية

المعوق الرابع "أنَّا جَعلنَا حرَمًا آمِنًا ويُتَخَطَفُ الناسُ مِن حَوْلِهم" هم الأمن أنا دلوقتي كده هبقى مهدد وشغلي في الدعوه في الجامعة وشغلي في الدعوة في كل مكان هيخليني مهدد ، طب أنا أعمل ايه .. ده هم الأمن

يبقى دي الحاجات اللي فعليًا بتكون معوقات داخلية يعني الشاب بيجي يلتحي، بقى شكلك وحش ومفيش واحده هتبص لك دي محبوبات دنيوية ياعم هيراقبوك وهيعملولك ملف ده الأمن يا عم محدش هيرضى يشغلك ده الرزق

يا عم ليه تقفل حياتك، ما تنطلق وتعيش حياتك وتشوف طموحاتك ديه الطموحات الدنيوية يبقى ديه فعلا معوقات داخليه بتحتدم داخل نفوس كثير من الملتزمين والملتزمات يعني سبحان الله كلمة ابن مسعود الخطيرة لما ربنا قال بعد هزيمة أحد "منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة " قال: ما كنت أظن أن فينا أحدا يريد الدنيا حتى نزلت هذه الآيه فيه ملتزمين كتير أطهار من هذه الخواطر النفسية وهذه المعوقات الداخليه مش معنى كده يا جماعة إن احنا ننكر وجودها ديه موجوده 90% من الملتزمين والملتزمات جواهم يبقى لازم نعالجها طب ربنا عالجها إزاي ؟ بعد كل معوق داخلي ربنا تكلم عن التوحيد يعني انت عارف، أنا عندي صداع .. خد اسبرين طب أنا سخن .. خد اسبرين ،، طب أنا دايخ .. خد اسبرين فيه إيه هو بتاع كل حاجه؟؟ أيوه هو بتاع كل حاجه

دواء واحد في جميع الأمراض اللي هو التوحيد يبقى كلمة التوحيد دي كلمة كبييره جداا، يبقى التوحيد ده مش كتاب عقيده 70 صفحه، الأخ بيدرسه، الكتب دي اسمها ضوابط العقيدة إنما دي مش العقيدة العقيدة هي الكلام ده العقيده ان انت لما تهدد بسبب دينك، تقول لن يضرني أحد وربنا معايا العقيده إنك ما تخافش على رزقك وانت مع الرزاق العقيدة انك ما تخافش على طموحاتك الدنيويه وانت مع من يملك النفع والضر وتقول ربنا هو اللي هينجحني في طموحاتي الدنيويه، هي دي العقيده ياجماعة العقيده مش إني اسمع شوية ضوابط، دي اسمها ضوابط، دي السور بتاع الفيلا اللي بيجمينا ان حرامي ينط فيها يسرقها ، إنما الفيلا نفسها بقى هي دي العقيده (الاعتقاد الحقيقي) هو ده الكلام الحقيقي كنت بشرح درس للإخوه الفجر في دورة أصحاب الكهف"فأوو إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيء لكم من أمركم مرفقا" قلت لهم هي دي العقيدة إن أنا أبقى واثق إن ربنا لن يتخلى عني ولا يمكن يسيبني، يقين راسخ ويقين جازم يبقى ربط كل شيء بالتوحيد، فالتوحيد ده علاج للشهوة

زمان وأنا طالب الشيخ محمد يعقوب ـربنا يبارك في دعوته ويحفظهـ إدانا سلسلة دروس اسمها

كيف تواجه الشهوة بالتوحيد أنا استغربت أوي أوي ومافهمتش الدروس وقعدت سنين أسأل مال الشهوة بالتوحيد! فخاتمة العنكبوت فهمتني العلاقة إن المخاوف اللي جواكي هتتعالج بالتوحيد إن الأمراض اللي جواكي هتتعالج بالتوحيد

إن كل مشاكل حياتك ممكن تتعالج بالتوحيد التوحيد يا جماعه ،، التوحيد ده أنك أصبحت واحد لإله واحد على طريق واحد وحدت كل جهدك وهمك على مقصد واحد فربنا ريحلك قلبك ماعدش قلبك متمزق مابين ألف رغبة ورغبة الإنسان الي وحد همه على الله، الله كفاه كل شيء التوحيد ده له معنى مهول، معنى جبار وانتِ بتقولي في جلسة الضحى (لا إله إلا الله وحده) وحده دي سكينة بتدبح كل ما سوى الله من القلب، والواحد يقولها كده

تحس إنها سكينه بتدبح المخاوف والمحبوبات والمرجوات بتذبح كل ما سوى الله من القلب فلا تدع في القلب سوى الله (لا إله إلا الله وحده) يبقى إذا ده التوحيد دي العقيدة العمليه والتوحيد العملي يبقى في أربع أبواب اللي ما درسهمش مادرسش توحيد عملي إيه هم الأربع أبواب :

1- توحيد الرزق، لازم ندرس ماده كده اسمها توحيد الرزق نجيب آيات الرزق ونجمعها ونجمع شروحها وكل ملتزم وملتزمه يدرسها

2- توحيد النفع والضر اللي هي الطموحات الدنيويه، إنك تعرف إن كل رغباتك وأحلامك في إيد ربنا وحده مش ادي ربنا ضهري عشان أحقق طموحي يبقى أنا كده مش مصدق إن طموحاتي في إيد ربنا .يبقى توحيد النفع والضر نجمع كل آيات النفع والضر والفتح والنصر والمدد في القرآن عشان نفهم إن كل ده بإيد ربنا

3- توحيد الأمن إن احنا نعرف "فأي الفريقين أحق بالأمن" إن إحنا نعرف إن مصدر الأمن هو الله نجمع كل آيات الأمن في القرآن وتبقى بحث يدرسه كل ملتزم وملتزمه

4- توحيد نوال المجبوبات يعني الشاب اللي ماشي مع بنت توقفه ف الشارع، وانتِ توقفيها وتقولي لها الشاب ده مش في إيد نفسه ولا في إيد أبوه الشاب ده في إيد ربنا مش هتاخديه من خزاين ربنا غصبًا على اللي خلقه البنت ديه مش في إيد أبوها ولا في إيد نفسها البنت ديه في إيد ربنا، مش هتاخدها من خزاين ربنا غصب عن اللي خلقها

سبحان الله ولله المثل الأعلى توحيد نوال المحبوبات إن كل حاجه نفسك فيها بإيد الله وحده لو انت طلبتها من الله ربنا هيجيبها لك لو فيها خيير ولو طلبتها بغير الله هتعيش معذب بيها "لمسكم فيما أخذتم" ربنا هيعذبك بالحاجة اللي انت حبتها من دون الله سبحانه وتعالى

من الدقيقه سابعه وعشرين لحد تلاتين كلام عن الابحاث

يبقى فمربي الورش يجبرهم انهم يمسكوا تكاليف الابحاث خلاص ياجماعه فإنتو بإذن الله مبدئيا خدتوا ٤ أبحاث هتجبوها وإن شاء الله عشان يبقي ختامها مسك معلش كده ٣دقايق كده بس هنكمل بسرعه الآيات عشان يبقي معندناش غير الآيه ٦٩ "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلناوإن الله لمع المحسنين" وكأين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم، لاتحمل رزقها معناها ان ملايين من الانواع من الكائنات مش بتخزن رزقها ومش بتروح بكيس أكل تعينه تفطر بيه تاني يوم الصبح فربنا بيقول انظروا للكائنات التي لاتخزن الاكل اصلا ومش عندها تلاجات تخزن فيها أكل، وربنا كل يوم بيبعتلنا رزق الكفايه صدقوا ان ربنا كل يوم بيبعتلكوا كل يوم رزق الكفايه عشان في الاخر وهو السميع العليم ارفعي ايدك وقولي يارب عريس ارفع ايدك يارب شقة يارب عروسه اتجوزها، يارب شغلانه يارب ارزقني وشوف ربنا هيعملكوا ايه وهو السميع العليم، بعدها "ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأني يؤفكون" ليه آية سخر الشمس والقمر بعد رزق الكفايه لان رزق الكفايه عامل زي الشمس والقمر هي الشمس بتطلع علي الأغنياء مش علي الفقراء وهو القمر بيجي للأغنيه مش للفقراء ،هو القمر بيجي للبنت الجميله قوي ومش بيجي للبت المقبوله مش في نفس درجة البنت الجميله، زي ما رزق الشمس والقمر بيجي للدنيا كلها رزق الكفايه بيجي للدنيا كلها، هيبعت لكل واحده عريس بس

هي تتوكل علي الله وهيبعت لكل واحد عروسه وشقه بس يتوكل علي الله رزق الكفايه كرزق الشمس والقمر بس لازم تؤمنوا ان ده ربنا هيديه للجميع بس هما يفهموا، بعد كده "الله يبسط الرزق لمن يشاءمن عباده ويقدر له إنه الله بكل شئ عليم" دي آية الطموحات الدنيويه اللي مش عاوز رزق الكفايه انا عايز ابقي غني انا عايز ابقي عظيم فجت آية الله يبسط الرزق لمن يشاء من يشاء من عباده، عباده دي يعني الصالحين اللي بيعبدوه يعني اعظم سبب في البسط هو العباده، نقوم نسيب العباده عشان الطموحات الدنيويه دا ربنا هيفتح عليك بسبب العباده ويقدر له ربنا بيقول ويقدر له يعني لأجلك لمصلحتك، يا أيها الصالح لو لقيت باب من أبواب الدنيا نفسك تاخده لقيته مقفول قدامك أعرف ان ده لمصلحتك، اعرف ان دلوقتي مش من مصلحتك انه يتفتح، او مش من مصلحتك خالص، اعرف ان ربنا بيرتبلك اد ايه، ويدبر لك اد ايه فثق في الله، وبعبادتك هتاخد اضعاف اللي اللي صاحب الدنيا بسعيه الدنيوي هياخده بس بدون مايكون ربنا معاه، عشان كده في آخر الآيه إن الله بكل شئ عليم ربنا عالم مصلحتك فين انت ممكن هتموت علي حاجه وهي مش من مصلحتك، وربنا يعلم انت صالح ولا مش صالح فيفتح عليك علي قد صلاحك، فثق إنه بكل شئ عليم، عشان كده آية الطموحات الدنيويه أولها آيه الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ليه اسم الجلاله في الاول عشان قلبك يتعلق بالله في هذه الطموحات، بعدها ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الارض بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لايعقلون، يبقي هنا اشمعنا السحاب والمطر لأن رزق البسط عامل زي السحاب والمطر، السحاب والمطر مش بيروح لكل الدول، ربنا بيختار ناس دون ناس، ربنا قال رزق الكفايه كرزق الشمس والقمر للجميع اما رزق البسط فهو كرزق السحاب والمطر، ربنا بيختار ناس معينه ليه فأنت عايز ربنا يختارك اعبده، زي البلد اللي عايزه الدنيا تشتي بتصلي صلاة الاستسقاء، انت عيش حياتك بافتقار الاستسقاء بقي ان ربنا يعطيك ويمن عليك، عشان كده ربنا في آخر الآيه يقول قل الحمد لله بل اكثرهم لايعقلون، يعني ايه؟ يعني لايعقلون هذه الحجج الدامغة العظيمه بيبصوا للسحاب والمطر مش بيخرجوا بحاجه دا اللي احنا بنسميه التدبر المثمر الواعي ازاي نبص للسحاب والمطر نخرج بيها بحكم في حياتنا، زي ماربنا علمنا ان الشمس والقمر للجميع هيرزق الجميع عايزين تدبر واعي نفسي نروح جلسة تدبر نروح هناك نفكر الإله العظيم ده يستاهل اننا نعمل ايه، نتدبر تدبر واعي، اللي يبص في الكون يفهم حكم جباره بس مين اللي يفهم تدبر واعي احنا أميين عندنا أميه تدبريه مش قادرين نستخلص من الكون الحكمه التي وراء هذا الكون العظيم عشان كده قل الحمد لله، يعني ايه الحمد لله، الحمد لله علي الحجج الدامغه بتاعة ربنا، الحمد لله ان ربنا بيفهمنا علي رأي واحد صاحبنا ليه الحمد لله يارب عشان رب العالمين عشان الرحمن الرحيم عشان مالك يوم الدين، كان ممكن يقولنا الحمد لله، كده وخلاص لكن ربنا بيفهمنا الحجج الدامغه وعلي انه فاهمنا بل أكثرهم لا يعقلون، "وماهذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب" يعني جدها لعب، وهزلها لهو، وما إلا هي الدنيا مفيهاش غير كده، وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون يعني ايه الحيوان ياجماعه الحيوان كلمه خطيره تشوقنا للجنه وتلهفنا ليها، المعني الاول الحيوان علي وزن الفعلان، والفعلان ده من صيغ الحركه الفجه في اللغه الغليان اللهفان الفوران يعني لما يكون في حركه رهيبه يجبولها حاجه علي وزن فعلان يعني الجنه مليانه حركه مليانه حياه، زي الطفل وهو جنين في بطن امه نقوله اخرج للدنيا يقول لأ، ليه انا كنت في بطن امي مستريح وبتحرك وبتنطط وبحرك ايدي ورجلي، طب لما يخرج للدنياويبقي عنده ٣٠ سنه، نقوله تعالي ارجع لبطن امك تاني يقول حرام عليكم متدفنونيش بالحيا، اهو بالضبط كده نيجي نقول يلا ننطلق للآخره لأه ، الآخره منعرفش فيها ايه دا قبر ضلمه ومقفول، يا ابني انت لما تروح الآخره ونيجي نقولك تعالي ارجع للدنيا هتقول حرام عليكو ارجع لارض الخنقه والدفنه بالحيا تاني ليه، يبقي لهي الحيوان معناها ان الاخره مليانه حياه ونعيم جبار، تاني حاجه الشاب اللي هو رايح يتفسح اخره فين راس البر ولا جمصه ولو هو شاب روش ولا كول هيطلع الساحل الشمالي ولا شرم الشيخ، إنما بعض المفسرين

بيقولوا ان اول رحله بس في الجنه في قول الله جل وعلا تلك الجنه التي أورثتموها، المسافه اللي بيقطوعها عشان يشوفوا املاكهم بتستغرق ١٠٠٠ سنه رحله ياجماعه حركه بحق وحقيقي، حياه بحق وحقيقي، عشان كده لما تشوف طفل قاعد يتحرك ويتنطط ليه سعيد معنوش مشاكل معنوش هموم ، امال احنا مبنتحركش ليه لان دي هموم الدنيا شلتنا وقعدتنا ومعناها إن مليانه سعاده فبنتحرك كتير لأن احنا سعداء من رحله لرحله. ومعناها إن مليانه متع جبارة مش 3 ساعات لإسكندريه ويبقا إسمنا اتفسحنا! متع جبارة المعنى التاني بردو للحيوان إن صفة الفعلان بتيجي بردو لما تكون بتفيد العمق فى الصفه ازاي؟ يقولك في فرق بين الموت والموتان، الموتان ده يعنى مات وشبع موت. فالحيوان يعني الحياه الكامله العميقه الحقيقيه .يعنى ايه؟ يعنى هاتقولي مثلا حلة مثلا مشويات مثلا او طبق مشويات انا هاحط الحتة المشويات في بوقي بعد 3 ثواني الطعم هايروح من بوقي. ليه؟ هو على السريع. الدنيا دي تخطيف الدنيا دى .. الجماع نص دقيقه ولا دقيقه ولا 5 دقائق ولا نص ساعه ايه يعني الجماع، على رأي الشيخ نشأت زمان كان يقول يعني الجماع لذته الحقيقيه أد ايه فى الاخر، اللى هو بقا لحظه اللذة الحقيقيه أد ايه؟ ياجماعه الدنيا دي لذتها تخاطيف تخاطيييييف انما الجنه بقا، الجنه، احنا خدنا فى كتاب العظيمتان في آيه من الآيات إن طعم الثمرة، طعم الثمرة بيظل فى الفم أد ايه بعدها، بيظل فى الفم مده طويله بعدها عشان كده "وإن الدار الأخرة لهي الحيوان" هي دي الحياه الحقيقيه الكامله اللى مليانه حركه وحياه "لو كانو يعلمون" وبعد كده "وإذا ركبو في الفلك دعو الله مخلصين له الدين" مشهد من اخطر مشاهد التوحيد فى الحياه . مشهد ساعة ما الانسان بيوقع في أزمه ويخلع قناع الكبر اللى على وشه ويرفع ايده زي الشحات ويترسم على وشه الذل والإفتقار ويقول يااارب أغثني يارب. مشهد من أعظم مشاهد التوحيد اللى بتوقظ الفطرة. بعد كده "أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم " الأمن بقا، الوقوف على الأمن "أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون" ايه الباطل؟ الباطل هو حفظ الأوثان وحفظ البشر للبشر. ربنا بيقولهم ده باطل مفيش حد يقدر يحميك مفيش حد يقدر يأمنك .الله بس اللى بإيده الامن "وبنعمة الله يكفرون" ايه نعمة الله؟ الأمن اللى انتو غرقانين فيه يا اهل مكه. يبقا تصدقوا ان شويه الاصنام دول وشوية البشر دول يقدروا يحموكوا وربنا الحفيظ مش مصدقين انه يقدر يحميكوا !!! افباطل، عقيده ان الاوثان تقدر تحميهم "افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون" وبنعمة ربنا اللى حاسينها وذايقينها وعايشينها بيكفروا بيها فتيجي الآيه الأخيرة بقا في الخاتمه "ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا اوكذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين" ومن اظلم ممن افترى ايه؟ على الله، على الله. شاب من الشباب وأنا داخل فى البث المباشر على اليوتيوب الاسبوع اللى فات فلقيت شاب كاتب على الفيس كده كاتب على صفحه من الصفحات بيقول: انا لما هاخطب بنت مش هابقى خنيق ومش هاقولها متلبسش بنطلونات ومش هاقولها شيلي بقا صحابك اللى عندك على الفيس دول ومش هاقولها اتعبي فى الحجاب ومش هاقولها ومش هاقولها ومش هاقولها .. أنا بس هاقولها احترميني لازم تحترميني. قولت يااااه على إجرام الانسان، يعني انت اهم حاجه عندك مش انها تحترم ربنا وتحترم شرع ربنا اهم حاجه انها تحترمك انت!! اهي دي "ومن اظلم ممن افترى على الله" ابشع جريمه ان الجريمه تبقا فى التوحيد. ان الجريمه تبقا فى حق الخالق مش المخلوق. عشان كده ياجماعه ممكن واحد يتجرح جرح 30 سم فى رجليه يروح يتخيط ثلاثين اربعين غرزة ويعيش وواحد يتجرح جرح نص سم بس فى قلبه او في مخه يموت يبقا العقيدة هى عامله زي القلب والمخ كده لا تحتمل جرح صغير انما باقي الدنيا ممكن ينجرح فيها الانسان ويكمل ويعيش ودي "ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا" ابشع جريمه ان الجريمه فى حق التوحيد ان الجريمه تبقا فى حق الله ."او كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين " أليس في جهنم مثوى، مثوى بقا مكان بقا يمكثوا فيه ويبقا مثواهم والعياذ بالله. كده ياشباب- ربنا يبارك فيكم - كده عاوزين نقول شبه الف مبروك خلصنا بفضل الملك 68 آيه من سورة العنكبوت ماعادش غير آيه واحده بس ماعادش غير "والذين

جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين " ماعادش غير الآيه اللى ربنا بيقولك جاهدي ، التربيه دي جهاد ، جاهدي في بناء نفسك ، الجهاد هنا فى سورة مكيه يعني جهاد نفس يعني التربيه دى مجاهده. اتعبو (فينا) في سبيل الله (لنهدينهم) ربنا بيقسم انه هايهديكي وهايوصلك. ومش لنهدينهم سبيلنا -سبلنا- هايفتحلك الف طريق يوصلك لربنا "وإن الله لمع المحسنين" وعد من الله بالمعيه للي هايحسن فى الطريق الى الله.

هو انا باشرح الايه دى ليه. الآيه دى انا هاقف معاها درس لوحدها كامل ان شاء الله ياجماعه انا بشرحها بس عشان لو الواحد مات يبقى إسمنا تممنا سورة العنكبوت وخلصناها بإذن الله سبحانه وتعالى. يعنى وإن يسر الله نقف مع هذه الآيه بقا وقفه كامله كده 15 مجلس فى سورة العنكبوت عايزيين ان شاء الله بإذن الله يعنى تفريغاتهم تبقى كامله عشان ان شاء الله هانقف معاكو بقا ايه سهرة سهرتين كده مع بعض ان شاء الله مع سورة العنكبوت نلمها مع بعض ونعيش فيها مع بعض ونفهم ايه فكرة ماده الليالي القرآنيه اصلا اللى احنا درسنا فيها مادة العنكبوت بحيث ان احنا ان شاء الله بإذن الله مانفقدش الفوائد الجمه اللى ربنا فتح علينا فيها في هذه السورة ربنا يحفظكم ويبارك فيكم متنسوش الأبحاث اللى انا كلفتكو بيها ان شاء الله، انواع التوحيد العملي الاربعه ان شاء الله بإذن الله هايكون عليها امتحان، هاقولكو ان شاء الله بإذن الله، اه طبعا غالبا هايكون في اختبار على سورة العنكبوت يعني غالبا بإذن الله سبحانه وتعالى انما فكرة سكشن لسورة العنكبوت هي اللى احنا دلوقتي بندرس ان احنا مانعملهاش سكشن يعني مانزودش الاحمال عليكم ويبقا بس ممكن سهرتين كده مراجعه فيها بإذن الله سبحانه وتعالى انما الله اعلم يعني الوضع هايبقى ايه. ربنا يبارك فيكم الأبحاث للأسماء التي عرضت فقط. اختنا رميصاء. الابحاث الاسماء اللى عرضت ده كلام مبدئي انما الشيخ احمد طاهر فى سكشن السبت بإذن الله هايكلف منكو زياده بهذه الابحاث. خلاص ياجماعه هيكلف منكو زياده بهذه الابحاث عشان ميبقاش في حاجه اسمها طالبه ملتشتغلش عارفين ان مادة مربي الورش الزاميه في الحضور عليها حضور وغياب الحضور نفسه عليه درجات وربنا يسددكوا ويبارك فيكم سعدنا بصحبتكم في هذه الليله ربنا يستعملكم ولا يستبدلكم

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:

http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36